أنواع النشر: النشر التقليدي، النشر المكتبي، النشر الالكتروني، النشر الذاتي، النشر في الويب

د.سماعيلي نادية
شعبة علم المكتبات والتوثيق
n.smaili@univ-dbkm.dz

النشر التقليدي والنشر الالكتروني: المفهومين

- النشر التقليدي هو النهج الأكثر رسمية لإيصال العمل المؤلف إلى الجماهير. يعني أن الكتاب يتم نشره من قبل دار نشر، مع فريق من الأشخاص المحترفين بتصميم الكتاب والمبيعات والتسويق والعديد من العمليات الأخرى في عالم النشر.
- يتضمن النشر التقليدي إنتاج نسخ مادية من الكتب، المجلات، وغيرها من المواد المطبوعة
- تم تعريف النشر الإلكتروني على نطاق واسع على أنه مادة غير مطبوعة يتم إنتاجها رقميًا. يعد النشر الإلكتروني مصطلحًا شاملاً لمجموعة متنوعة من المواد المنتجة رقميًا.
- النشر الإلكتروني يشمل مجموعة متنوعة من نماذج النشر المختلفة، بما في ذلك الكتب الإلكترونية (الكتب الإلكترونية)، والطباعة حسب الطلب ((POD، POAوالنشر عبر البريد الإلكتروني، والنشر اللاسلكي، والحبر الإلكتروني والنشر على شبكة الإنترنت.
- النشر التقليدي: يشير هذا إلى الممارسة المتمثلة في إنتاج الكتب المطبوعة وغيرها من المواد الأدبية المادية. اما النشر الإلكتروني: يتضمن استخدام التكنولوجيا الرقمية في الإنشاء والتوزيع والنشر المحتوى الأدبي. ويشمل الكتب الإلكترونية والمنصات عبر الإنترنت والمكتبات الرقمية.

بين النشر الرقمي والنشر التقليدي

- يشير النشر التقليدي إلى الكتب المطبوعة أو المادية. يقوم الناشرون إما بالبيع مباشرة للجمهور أو من خلال الموزعين. إذا كنت ترغب في شراء كتاب، فسوف تحتاج إلى زيارة محل لبيع الكتب. أو يمكنك حتى طلب النسخة المادية من الكتاب عبر الإنترنت من خلال المكتبات الإلكترونية التي ستقوم بعد ذلك بإرسالها إلى عنوانك خلال فترة زمنية محددة. في حالة النشر التقليدي، يجب طباعة الكتاب أولاً ثم طباعته على الورق. سيحتاج الناشر بعد ذلك إلى مستودع لتخزين وتوزيع النسخ المادية، و/أو محل لبيع الكتب لبيع الكتب. يمكنهم أيضًا بيع الكتب عبر الإنترنت على موقعهم الإلكتروني أو من خلال الموزعين عبر الإنترنت.
- نشر التقليدي (أو مجرد "النشر التجاري"):يعني أن حقوق الملكية الفكرية في مخطوطتك يتم شراؤها بشكل مباشر من قبل شركة نشر.
- يُشير النشر الرقمي إلى إنشاء وتوزيع الكتب والمجلات والمحتويات المكتوبة الأخرى بتنسيق رقمي.يمكن أن يشمل ذلك الكتب الإلكترونية والمجلات عبر الإنترنت وأشكال المحتوى الرقمي الأخرى التي يمكن الوصول إليها من خلال جهاز كمبيوتر أو جهاز آخر. ومن ناحية أخرى، يشير النشر التقليدي إلى إنتاج وتوزيع المحتوى المكتوب في أشكال مادية، مثل الكتب الورقية والمجلات.
- يتضمن النشر الرقمي إنشاء المحتوى وتوزيعه في شكل رقمي.يتضمن النشر التقليدي إنتاج نسخ مادية من المواد المكتوبة.

خصائص النشر الرقمي والتقليدي: الفروق

- يتمتع النشر الرقمي بالعديد من المزايا مقارنة بالنشر التقليدي
- 1- أن المحتوى الرقمي يمكن توزيعه بسهولة والوصول إليه من قبل جمهور واسع، دون الحاجة إلى نسخ مادية من المحتوى. يمكن أن يسهل ذلك على الكتاب والناشرين الوصول إلى جمهور أكبر، كما يمكن أن يسهل على القراء الوصول إلى المحتوى الذي يريدونه.
- ميزة أخرى للنشر الرقمي هي أنه غالبًا ما يكون أكثر فعالية من حيث التكلفة من النشر التقليدي ونظرًا لأن المحتوى الرقمي لا يتطلب الطباعة والتوزيع المادي، فيمكن إنتاجه وتوزيعه بتكلفة أقل من المواد المطبوعة التقليدية. وهذا يمكن أن يجعل من الممكن للكتاب والناشرين إنتاج محتوى عالي الجودة وإتاحته لجمهور أوسع.
- كما يوفر النشر الرقمي مرونة أكبر من النشر التقليدي باستخدام المحتوى الرقمي، يمكن للكتاب والناشرين إجراء تغييرات وتحديثات على المحتوى الخاص بهم بسهولة، ويمكنهم أيضًا تقديم إصدارات مختلفة من المحتوى الخاص بهم إلى جماهير مختلفة.وهذا يمكن أن يسهل إنتاج محتوى مصمم خصيصًا لتلبية احتياجات واهتمامات قراء محددين، كما يمكن أن يسهل أيضًا الحفاظ على المحتوى محدثًا وملائمًا.

بين النشر الرقمي والتقليدي

- بشكل عام، يقدم النشر الرقمي العديد من الفوائد مقارنة بالنشر التقليدي، بما في ذلك إمكانية الوصول بشكل أكبر وفعالية التكلفة والمرونة.
- هناك اختلاف رئيسي آخر بين النشر الرقمي والنشر التقليدي وهو طريقة الوصول إلى المحتوى واستهلاكه.من خلال النشر الرقمي، يمكن للقراء الوصول إلى المحتوى الموجود على مجموعة متنوعة من الأجهزة الرقمية، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.وهذا من شأنه أن يسهل على القراء الوصول إلى المحتوى أثناء التنقل، ويمكنه أيضًا أن يسهل عليهم استهلاك المحتوى بطريقة تناسب تفضيلاتهم واحتياجاتهم.في المقابل، يتضمن النشر التقليدي عادةً إنتاج نسخ مادية من الكتب والمجلات والمواد المكتوبة الأخرى. ويجب شراء هذه النسخ من قبل القراء ولا يمكن الوصول إليها إلا بشكل مادي.وهذا يمكن أن يزيد من صعوبة وصول القراء إلى المحتوى واستهلاكه، خاصة إذا لم يتمكنوا من العثور على النسخ المادية التي يبحثون عنها.بشكل عام، الفرق الرئيسي بين النشر الرقمي والنشر التقليدي هو التنسيق الذي يتم به إنتاج المحتوى واستهلاكه.

النشر التقليدي	النشر الالكتروني
الوسيط المادي: يتضمن النشر التقليدي إنتاج نسخ مادية من الكتب، المجلات، وغيرها من المواد المطبوعة. عملية الإنتاج: يمكن أن تستغرق عملية طباعة الكتب وتجليدها وقتًا طويلاً ومكلفة. تلعب عوامل مثل التنضيد وجودة الورق وتصميم الغلاف دورًا حاسمًا في جماليات الكتاب وتسويقه. قنوات التوزيع: يعتمد النشر التقليدي على شبكات التوزيع المادية، مثل المكتبات والمكتبات والموزعين. يؤثر الفضاء على مدى وصول الأعمال المنشورة. الوقت المناسب للتسويق: قد يكون الجدول الزمني لإنتاج النشر التقليدي أطول بسبب المراحل المختلفة المعنية، بما في ذلك التحرير والطباعة والتوزيع. هذا يمكن أن يؤثر على التوقيت المناسب لمعالجة المواضيع الحالية. تعويض المؤلف: يحصل المؤلفون عادةً على الإتاوات بناءً على مبيعات الكتب نسب متفاوتة بناء على الاتفاقيات.	التنسيق الرقمي: يتضمن النشر الإلكتروني إنشاء محتوى بتنسيقات رقمية، مثل الكتب الإلكترونية وملفات PDFوالأنظمة الأساسية المستندة إلى الويب. وهذا يسمح بسهولة التوزيع والوصول إليها من خلال الأجهزة الرقمية. عملية الإنتاج: تتضمن عملية الإنتاج الرقمي تنسيق المحتوى لمختلف الأجهزة والأنظمة الأساسية. يتضمن ذلك تحسين التخطيطات لأحجام الشاشات المختلفة وضمان التوافق مع أجهزة القراءة الإلكترونية والتطبيقات. الوصول العالمي: يوفر النشر الإلكتروني توزيعًا عالميًا. يمكن توزيع الكتب الإلكترونية بسهولة في جميع أنحاء العالم دون قيود الشحن المادي أو مساحة الرف. التوزيع الفوري: يسمح النشر الإلكتروني بالتوزيع شبه الفوري، مما يجعل من الممكن الاستجابة بسرعة للأحداث أو الاتجاهات الحالية. النشر الذاتي: يسهّل النشر الإلكتروني ظهور منصات النشر الذاتي، مما مكّن المؤلفين من تجاوز حراس البوابات التقليديين وإصدار أعمالهم مباشرة إلى جمهور عالمي. نماذج الإيرادات: يقدم النشر الرقمي نماذج إيرادات متنوعة، بما في ذلك المبيعات المباشرة وخدمات الاشتراك والأنظمة الأساسية المدعومة بالإعلانات. قد يتمتع المؤلفون بمزيد من التحكم في الأسعار والأرباح. حقوق الطبع والنشر والقرصنة: يمكن بسهولة نسخ المحتوى الرقمي وتوزيعه دون الحصول على إذن مناسب، مما يؤدي إلى مخاوف بشأن انتهاك حقوق الطبع والنشر والقرصنة. تكامل الوسائط المتعددة: تسمح التنسيقات الإلكترونية بدمج عناصر الوسائط المتعددة، مثل مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والميزات التفاعلية، مما يعزز تجربة القارئ.

النشر الالكتروني والنشر الذاتي

- النشر الذاتي هو عندما يقرر المؤلف طباعة وتوزيع أعماله بنفسه – عادةً من خلال منصة النشر الذاتي – متجاوزًا شركات النشر التقليدية. يوفر لك النشر الذاتي الحرية المطلقة والتحكم في عملك الإبداعي.

- يتميز النشر الذاتي بفوائد وخصائص وهي:
- 1 في النشر الذاتي يعني أنك تتمتع بالتحكم الإبداعي الكامل في كل جانب من جوانب كتابك – كيفية كتابته، وكيفية تسويقه، ومتى يتم نشره. تصبح مؤلفًا مستقلاً مسؤولاً عن مشروعك بالكامل من البداية إلى النهاية. يمكنك اختيار الاستعانة بمساعدة خارجية على نفقتك الخاصة، مثل مدقق لغوي أو خدمة إعلانية. إذا كنت ترغب في تأجيل إطلاق كتابك، أو كنت تفضل إصدار كتاب رقمي بدلاً من كتاب مطبوع، أو كنت ترغب في تسويق كتابك المنشور، فالقرار يعود إليك.
- 2. تحتفظ بكل أرباحك تقريبًا. عندما تستغني عن وسطاء نشر الكتب، فإنك تحافظ على الأموال التي كان سيتم إنفاقها على خدماتهم. في حين أن خدمة النشر الذاتي ستظل تحتفظ بنسبة مئوية، فإن المبلغ الذي تحتفظ به من مبيعات كتبك أكبر نسبيًا – خاصة إذا حققت نجاحًا في النشر.
- 3. باعتبارك ناشرًا ذاتيًا، يمكنك نشر كتاباتك في أي وقت. أنت لست ملزمًا بأي قواعد أو قيود أو مواعيد نهائية للناشرين التقليديين – سيتم نشر كتابك في أقرب وقت تريده.

النشر الالكتروني والنشر المكتبي

- يظل التأثير الأكبر للنشر الإلكتروني هو شبكة الويب العالمية. لقد أتاح الويب لأي شخص تقريبًا أن يكون ناشرًا إلكترونيًا. كان النمو في صناعة النشر بحلول عام 2009 مدفوعًا إلى حد كبير بالنشر الذاتي والنشر عند الطلب (POD)، يمكن لأي شخص كتابة وإنشاء كتاب يمكن تنزيله بناءً على طلب المشتري.
- لقد وسّعت شبكة الإنترنت تعريف "الناشر" وجعلت من الممكن لأي شخص لديه جهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت أن ينشر ما يريده.
- يعد النشر المكتبي طريقة لاستخدام الكمبيوتر والطابعة الرقمية أو الليزرية وبرامج الكمبيوتر المختلفة لإعداد المستندات وطباعتها. يمكن لأنظمة النشر المكتبي التعامل مع أي شيء بدءًا من صفحة نصية واحدة وحتى الكتب والمجلات. أصبح النشر بمساعدة الكمبيوتر متاحًا منذ أوائل السبعينيات للمؤسسات الراغبة في استثمار مبالغ كبيرة. ولكن النشر المكتبي كوظيفة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية لم يصبح ممكناً على نطاق واسع إلا في عام 1985. وكان ذلك عندما تم تقديم أول طابعة ليزر غير مكلفة نسبياً تنتج حروفاً وصوراً بجودة الحروف.
- يسمح نظام النشر المكتبي الأساسي لمستخدمه بإنتاج المواد المطبوعة من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الخطوط والأحجام. يتم توفير ضبط النوع والواصلة وإمكانيات التنضيد الأخرى بواسطة برامج النشر المختلفة. تعتبر أوامر وتعليمات الكمبيوتر لإنتاج النصوص والرسومات بسيطة نسبيًا.